

جودة الحياة والمسؤولية الاجتماعية – دراسة استطلاعية لأراء الطلبة بجامعة خنشلة-

Quality of life & Social responsibility

A poll study of students' opinions at the University of Khenchela

نور الدين أعقاب، جامعة خنشلة، الجزائر.

nouredineagab@yahoo.fr

كريم زرمان*، جامعة خنشلة، الجزائر.

zermane.karim@gmail.com

تاريخ التسليم: (2020/10/15)، تاريخ المراجعة: (2021/02/05)، تاريخ القبول: (2021/05/26)

Abstract :

ملخص :

The university student is seen as an essential tool for development and an important link in the commitment to social responsibility, and with the emergence of the term quality of life, which is concerned with how to help individuals to emit positive behaviors, it has become imperative to take more care of the quality of life of the university student in order to ensure the process of his transition and a rapid adaptation to his new environment to ensure his effectiveness, efficiency.

This study aims to clarify social responsibility, analyze the quality of life, determine its dimensions and the methods of its measurement. Thus, certain statistical tools were used in the analysis of an exploratory study of the reality of the quality of life among the University of Khenchela students.

keywords: Social responsibility, Quality of life, Student, Khenchela University.

يعتبر الطالب الجامعي أداة أساسية للتنمية وحلقة مهمة في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، ومع ظهور مصطلح جودة الحياة الذي يهتم بكيفية مساعدة الأفراد على اصدار السلوكيات الايجابية، أصبح من الواجب الاعتناء أكثر بجودة حياة الطالب الجامعي من أجل ضمان عملية إنتقاله وتكيفه السريع مع محيطه الجديد بما يضمن النجاعة والفعالية.

تهدف هذه الدراسة لتوضيح المسؤولية الاجتماعية، تحليل جودة الحياة، تحديد أبعادها وطرق قياسها، لذلك تم استخدام بعض الأدوات الإحصائية في تحليل دراسة استطلاعية لواقع جودة الحياة لدى طلبة جامعة خنشلة، وأسفرت نتائج تحليل استبيان الدراسة على أن طلبة جامعة خنشلة وحسب عينة الدراسة راضون عن مستوى جودة الحياة لديهم.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، جودة

الحياة، الطالب الجامعي. جامعة خنشلة.

* المؤلف المراسل: كريم زرمان، الإيميل: zermane.karim@gmail.com

مقدمة:

يرتبط مفهوم جودة الحياة بصورة وثيقة بمفهومين أساسيين وهما: الرفاه، والتنعيم كما يرتبط بمفاهيم أخرى، مثل: التنمية (توسيع خيارات متعددة تضم حريات الإنسان، وحقوق الإنسان، والمعرفة، وتعتبر هذه الخيارات ضرورة لرفاه الإنسان)، والتقدم (التقدم في حال الإنسان في الحياة نتيجة للتطور المعرفي والعلمي)، والتحسين، وإشباع الحاجات (الشعور بالرضا والارتياح، والأمن عند إشباع الحاجات والدوافع)، فضلا عن الفقر (أي فقر الدخل، أو اللامساواة الاقتصادية، وفقر التنمية الإنسانية الذي يحد من قدرات الإنسان والبلدان على الاستخدام الأفضل لمواردهم الإنسانية والمادية على حد سواء).

وعلى الرغم من اتفاق الكثيرين على أن جودة الحياة هي بمثابة هدف ومطلب أساسي في حياة الأفراد إلا أن كل منهم يختلف في مضمونها حسب الزاوية التي ينظر إليها، فالشعور بجودة الحياة يمثل أمراً نسبياً، لأنه يرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الايجابي للذات، والرضا عن الحياة وعن العمل، والحالة الاجتماعية، والسعادة التي يشعر بها الفرد، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الإمكانات المادية المتاحة، والدخل، ونظافة البيئة، والحالة الصحية، والحالة السكنية والوظيفية، ومستوى التعليم، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الفرد. وهذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل أمر تقدير درجة جودة الحياة لدى الفرد أمراً ضرورياً لأن الفرد الذي يتفاعل مع أفراد مجتمعه، يحاول دائماً أن يحقق مستوى معيشي أفضل والحصول على خدمات أجد، أو يحافظ على حياة أو مستوى معيشي لا يقل عن مستوى الحياة التي كان يعيشها في الماضي.

يعتبر الطالب الجامعي الصفة المختارة ومستقبل المجتمعات لدوره الكبير في تقدمها، ومع ظهور مصطلح جودة الحياة كأحد الموضوعات المهمة في مجال المسؤولية الاجتماعية، أصبح من الواجب الاعتناء أكثر بجودة حياة الطالب الجامعي خاصة في المرحلة الأولى من التحاقه بمؤسسات التعليم العالي من أجل ضمان عملية انتقاله وتكيفه السريع مع مجتمعه الجديد بما يضمن النجاح والفعالية. ومن خلال كل ما سبق يمكن طرح اشكالية هذه الدراسة في التساؤل المحوري التالي:

ما هو واقع جودة الحياة لدى الطالب الجامعي للمساهمة في خلق المسؤولية الاجتماعية؟

من خلال ما تقدم، فإن أهداف الدراسة تتجلى في النقاط الآتية:

- توضيح نطاق المسؤولية الاجتماعية وأشكال الالتزامات بها.
 - معرفة أساسيات ومقومات جودة الحياة لدى الطالب الجامعي كمدخل للمسؤولية الاجتماعية.
 - تحليل واقع جودة الحياة لدى طلبة جامعة خنشلة والحكم على مستواها.
- ان طبيعة هذه الدراسة تحتم علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال محاولة تقديم التأسيس النظري لمصطلح جودة الحياة وتحديد مختصر لمختلف المفاهيم الأساسية له، ثم محاولة إسقاط هذا المفهوم على الواقع المعاش والفعلي لعنصر فعال في المجتمع وهو الطالب الجامعي لمعرفة مستوى جودة الحياة لديه.

ولتحقيق الاهداف المذكورة قمنا باستخدام مقياس لجودة الحياة لطلبة الجامعة محل الدراسة والذي يتكون من 30 فقرة و06 محاور (كل محور يضم 5 أسئلة)، تركز على ابعاد جودة الحياة والمسؤولية الاجتماعية ومنها جودة الصحة العامة، جودة الحياة الاسرية والمجتمعية، جودة التعليم، جودة الوقت... الخ، وأمام كل فقرة مقياس تقدير متكون من خمسة درجات، ثم تحليلها باستخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية المساعدة للحكم على نتائج الدراسة، تم تقديم الاقتراحات المناسبة.

تم تقسيم محتويات هذه الدراسة على ثلاث محاور: الأول: يهتم بماهية المسؤولية الاجتماعية ونطاقها المتمثل في اشكال الالتزام بها. اما الثاني: يهتم بأساسيات جودة الحياة، والذي يتناول تعريف بالمصطلح، أبعاده، وطرق قياسه. واخيرا الثالث: يهتم بمحاولة تحليل واقع جودة الحياة لدى طلبة جامعة خنشلة باستخدام بعض الأدوات الإحصائية كمعامل الفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل كاي تربيع، وذلك من أجل تحديد درجة جودة الحياة لدى الطلبة المعنيين بالدراسة، معتمدين على ستة أبعاد، وهي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة المجتمعية، جودة التعليم، درجة السعادة العاطفية والوجدانية، الصحة النفسية، جودة تسيير وإدارة الوقت.

2. ماهية المسؤولية الاجتماعية:

مع انتشار مفهوم المسؤولية الاجتماعية أصبح من الصعب على المنظمات التغاضي عن دورها التنموي وإحساسها بالمسؤولية الاجتماعية داخل المجتمع. وأهمية هذه المسؤولية الاجتماعية لا تكمن فقط في الشعور بالمسؤولية وإنما أصبح أمرا ضروريا لكسب تعاطف المجتمع واحترامه بالتالي النجاح والإقبال من الجماهير، فحضي مفهوم المسؤولية الاجتماعية اهتماما كبير من طرف العديد من المنظمات الدولية التي حاولت ترسيخ مبادئها وعناصرها عبر العديد من المدونات وقواعد السلوك، لكن رغم هذا لم يحضها مفهومها باتفاق موحد كذلك تكييفها القانوني الذي لازال يتأرجح بين الإنزام القانوني والالتزام الأخلاقي.

(Jehanne Dinai, Abdellatif Chakor, 2018, p166)

1.2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تعددت وتنوعت الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، وقدم الكثير من الباحثين والمنظمات الدولية وجهات نظرم وتعريفاتهم لهذا المفهوم، لكن من الصعب في الكثير من الأحيان الاتفاق على تحديد تعريف محدد لدى جميع الأطراف المعنية به والبيئات المتنوعة كونها عرفت بأنماط وأشكال مختلفة، وفيما يلي عرض أهم التعاريف الواردة عن الأكاديميين والهيئات والمنظمات الدولية:

– عرفها Bowen سنة 1953 "على أنها الالتزام بمتابعة السياسات أو اتخاذ القرارات أو إتباع التوجيهات المرغوبة فيما يتعلق بأهداف الشركة وقيمهته. (Omar Benaicha, 2017, p31)

- عرف بيتر دراكار Peter Drucker (1977) المسؤولية الاجتماعية " هي التزام المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وهذا الالتزام يتسع باتساع شرائح أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتبين توجهاتهم". (غول فرحات، بسكري شهرزاد، 2016، ص 343)
- إعتبرها Robbins and Judge سنة 2012 على أنه نشاط للشركة، تهدف من خلاله تقديم الرعاية الاجتماعية وتحسين الظروف الاجتماعية. (محمد سعيد العمري وآخرون، 2018، ص 135)
- والمجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة عرف المسؤولية الاجتماعية "الالتزام منظمات الأعمال المتواصل بالسلوك الأخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية وفي الوقت ذاته تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرها، فضلا عن المجتمعات" (عقون شراف وآخرون، 2017، ص 349)
- تعريف البنك الدولي " المسؤولية الاجتماعية هي التزام أصحاب النشاطات التجارية بالإسهام في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد". (Elasrag Hussein, 2011, p5)
- حدد الاتحاد الأوروبي مفهوم المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال على انه" سلوك تقوم على أساسه الشركات بتضمين الاعتبارات الاجتماعية والبيئية في نشاطها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح بشكل طوعي". (Idem).
- تعريف منظمة الأعمال من أجل المسؤولية الاجتماعية "المسؤولية الاجتماعية هي إدارة منشأة الأعمال على نحو يفي بتوقعات المجتمع الأخلاقية والقانونية والتجارية والتوقعات العامة من تلك المنشأة أو يتجاوز تلك التوقعات لما هو أفضل". (مدحت محمد أبو النصر، 2015، ص 33)
- تجدر الإشارة، إلى أن المسؤولية الاجتماعية أثبتت جدارتها في كونها حل واقعي وخيار أمثل لمنظمات الأعمال للخروج من الأزمات الاقتصادية والمالية التي تتخطب بها، لذا وجب على منظمات الأعمال التركيز على السؤال الأهم والمتمثل في كيفية تطبيق المسؤولية الاجتماعية كجزء من عملياتها الإدارية بدلا من طرح السؤال المتمثل في مدى جدوى ممارسة هذه المسؤولية الاجتماعية.

2.2. نطاق المسؤولية الاجتماعية:

تعتبر المسؤولية الاجتماعية التزام المؤسسة لتوقعات المجتمعات التي تمارس فيها أنشطتها والذي يأخذ بنظر الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي تسعى من خلاله المؤسسة إلى تقوية العلاقات بينها وبين المجتمع، والذي ينعكس بدوره على أدائها المستقبلي لذلك تغطي برامج المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات ومنظمات الاعمال مجالات متعددة وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01): نطاق المسؤولية الاجتماعية

الجانب	الالتزامات
الثقافي	دعم التطور الثقافي والحضاري، نشر ثقافة الالتزام بالانظمة والقوانين في المجتمع، تعزيز الثقافة الوطنية والتاريخية ودعم التواصل الثقافي العالمي

الاجتماعي	احترام الانظمة والقوانين والثقافات المختلفة، تعزيز القيم الاخلاقية والتكافل الاجتماعي، مواجهة الكوارث والأزمات، دعم الانشطة الرياضية والصحية
البيئي	الممارسات البيئية الصحيحة في العملية الانتاجية، تطور بيئة العمل، الالتزام البيئي على المستوى المحلي والعالمي
الاقتصادي	دعم الأنشطة الاقتصادية الاجتماعية، الالتزام بالأنظمة والقوانين في ممارسة العملية الاقتصادية، الاهتمام بالموظفين (التدريب، مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة)
القانوني	الالتزام بالقوانين المحلية والدولية أثناء ممارسة النشاط الاقتصادي، الشفافية في نشر التقارير للإطلاع عليها.

المصدر: من إعداد الباحثين إعتامدا على: صالح السحيباني، 2009، ص ص 7-8.

الجدول أعلاه، يوضح أن برامج المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات ومنظمات الاعمال تغطي مجالات متعددة، ثقافية، إجتماعية بيئية، إقتصادية وقانونية، ولكل مجال من هذه المجالات توجد أشكال متنوعة من الإلتزامات التي يجب النقي د بها.

3. أساسيات جودة الحياة

قد نجد الإتجاه السائد في جامعات الدول العربية خاصة والدول النامية بصفة عامة، أن الطالب الجامعي يعتبر أهم مخرجات العملية التعليمية، والعنصر الأساسي فيها، وطالما أن العملية بجميع جوانبها تهدف إلى خدمته والإرتقاء بمستواه العلمي والإسهام في نمو شخصيته ليمثل ذلك جوهر جودة حياة الطالب التي تتأثر بعدد كبير من المتغيرات كمستوى الدخل، المستوى التعليمي، درجة توفر مستلزمات الحياة المادية الأساسية، والمستوى الصحي، وهذه المتغيرات تخضع بدورها إلى إدراكات الطالب الذاتية وقناعاته بمستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها الجامعة، هذه الحالة الشعورية يمكن النظر إليها على أنها متغير متصل يتراوح من أدنى درجات الجودة إلى أعلاها، وأنها بعبارة أخرى خلاصة تقييم الطالب لمدى قدرته على إشباع حاجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة، ومدى استمتاعه بالظروف المحيطة به، وتبنيه لمنظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب للحياة، ومن ثم فإن التقييم أو التقدير الذاتي ينعكس على إنتاجه وتحصيله الدراسي. (جغراب محمد عرفات، عبد الحفيظ يحي، 2016)

يمثل التعليم العالي أهم دعائم تطوير المجتمعات البشرية وأدوات النهوض بها، وذلك لما يحتله من مكانة في تهيئة وإعداد الأطر الفنية والعلمية والمؤهلة لتحقيق التنمية الإقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى دوره في صناعة المعرفة والعلم ونشرها، وإن إعتداد نظم الجودة في التعليم الجامعي ما هو إلا استجابة لمتطلبات المجتمع وتحفيز الإبداع، وإجراء البحوث العلمية لتحقيق تنمية مستدامة، خدمة للمجتمع البشري، وتمثل مخرجات أي نظام الغاية الأساسية لوجوده، وتعكس مخرجات التعليم العالي مدى متانة النظام التعليمي ومدى تطور أو تأخر المجتمع. (مصطفى الطيب، 2007)

1.3 مفهوم جودة الحياة:

- تختلف جودة الحياة وتتغير بتغير المجال والزمان والمكان، وتغير الأفراد والمواقف التي يعيشونها، وهذا راجع إلى الاختلاف في المجالات والميادين والتخصصات، لذلك إختلف الباحثون في تحديد مفهوم واحد لجودة الحياة، وعلى هذا الأساس يمكن ذكر بعض التعاريف الخاصة بها فيما يلي:
- جودة الحياة هي الإحساس بالحياة من خلال الشعور بالرضا والسعادة والرفاهية، وعيش حياة خالية من الإضطرابات السلوكية والنفسية والصحية، تعود على صاحبها بالأمن والإستقرار والإرتياح حتى يخدم نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه. (تواتي حياة، 2018، ص168)
- تعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه المعيش في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى إهتمامه. (منسي محمود عبد الحليم، كاظم علي مهدي، 2006، ص64)
- تعبر جودة الحياة عن التغير النفسي الإجتماعي الإيجابي الذي يحدث في إستجابة الفرد والجماعات تجاه البرامج والخدمات المقدمة، بمعنى أن هذه الخدمات عندما تحدث أثرا إيجابيا يعبر عن الفاعلية الإشباعية للسلوك في الإتجاه الصحيح، وعليه تقاس جودة الحياة على مستويين، مستوى شخصي يقيس رضا الشخص في إطار مناخ حياته الخاصة، ومستوى بيئي يقيس متغيرات البيئة التي تساعد على خلق الإحساس بالرضا أوعدمه (أحمد عبد القادر أشرف، 2005، ص93)
- جودة الحياة هي الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وإحساس الفرد بالسعادة وصولا إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم المساندة في مجتمعه. (عبد الفتاح فوقية وآخرون، 2006، ص204)
- تتمثل جودة الحياة في شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته من خلال إثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية، الإجتماعية، التعليمية، النفسية، مع حسن إدارته للوقت والإستفادة منه. (حنان مجدي صالح سليمان، 2009، ص122)
- أن يعيش الفرد متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضى، وأن يكون قوي الإرادة صامداً أمام الضغوط التي تواجهه، ذو كفاءة إجتماعية عالية، راضيا عن حياته الأسرية والمهنية والمجتمعية، محققاً لحاجاته وطموحاته، غير مغرور ومقدرا لذاته، ويجعله يعيش شعور السعادة وبما يشجعه ويدفعه لأن يكون متفائلاً لحاضره ومستقبله ومتماسكا بقيمه الدينية والخلقية والإجتماعية، منتميا لوطنه، محبا للغير ومدافعا عن حقوقه وحقوقهم، متطلعا للمستقبل. (شقير زينب محمود، 2011، ص777)
- كما توجد العديد من المفاهيم التي تقابل جودة الحياة وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر: النوعية، التميز، الإلتقان، الرضا بالحياة، الرضا الذاتي. (محمد حامد إبراهيم الهنداوي، 2011، ص32)

- أما بالنسبة لجودة حياة الطالب، فقد أشار الهادي وآخرون بأنه في مجال التعليم لابد من الإشارة لمجموعة من المعايير والمؤشرات التي تصب فيها فعاليات الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تطوير وتنمية الجانب التعليمي، ومن هنا لابد من معرفة عدد العوامل المؤثرة في العملية التعليمية بالنسبة للطلبة الجامعيين المتمثلة أساساً في القدرات الذهنية والعقلية، الإمكانيات الجسمية، الإمكانيات المهارية، التوجهات والطموح، الدوافع والشخصية. (مازن عبد الهادي أحمد وآخرون، 2012، ص 181-207)

2.3. أبعاد جودة الحياة

يمكن تحديد هذا الاختلاف فيما يلي: التقدير الذاتي للرضا عن الحياة بوجه عام (السعادة والاستمتاع)، التقدير الذاتي للرضا في مجالات أو جوانب محددة (العمل، الصحة، العلاقات مع الآخرين...)، البيانات الديمغرافية بالنسبة لجودة الحياة. أما غالبية الباحثين ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة الذي يشمل كل من الصحة البيئية، العلاقات الاجتماعية، الأنشطة المجتمعية، العمل، فلسفة الحياة، وقت الفراغ، مستوى المعيشة، العلاقات البشرية، الصحة النفسية، التعلم. (محمد الغندور، 2007، ص 27) والجدول التالي يوضح مجالات جودة الحياة

جدول رقم (02): مجالات جودة الحياة

المجال	الأبعاد الفرعية	الأمثلة
الكيونة Being	الوجود البدني Physical Being	- القدرة البدنية على التحرك وممارسة الأنشطة الحركية - أساليب التغذية وأنواع المأكولات المتاحة
	الوجود النفسي Psychological Being	- التحرر من القلق والضغط - الحالة المزاجية العامة للفرد (ارتياح/عدم ارتياح)
	الوجود الروحي Spiritual Being	- وجود أمل في المستقبل (الاستبشار) - أفكار الفرد الذاتية عن الصواب والخطأ
الانتماء Belonging	الانتماء المكاني (البدني) Physical Belonging	- المنزل أو الشقة التي أعيش فيها - نطاق الجيرة التي تحتوي الفرد
	الانتماء الاجتماعي Social Belonging	- القرب من أعضاء الأسرة التي أعيش معها - وجود أشخاص مقربين أو أصدقاء (شبكة علاقات اجتماعية قوية)
	الانتماء المجتمعي Belonging Community	- توافر فرص الحصول على الخدمات المهنية المتخصصة - طبية، اجتماعية... الخ - الأمان المالي
الصيرونة	السيرونة العملية Practical Becoming	- القيام بأشياء حول منزلي - العمل في وظيفة أو الذهاب إلى المدرسة

<p>- الأنشطة الترفيهية الخارجية (التنزه، التريض) - الأنشطة الترفيهية داخل المنزل (وسائل الإعلام والترفيه)</p>	<p>السيرورة الترفيهية Leisure Becoming</p>	<p>Becoming</p>
<p>- تحسين الكفاءة البدنية والنفسية - القدرة على التوافق مع تغيرات وتحديات الحياة</p>	<p>السيرورة التطورية (الارتقائية) Groth Becoming</p>	

المصدر: عبد الباري بايخ ماضي، 2016، ص ص 100-101.

حسب الجدول السابق، هناك العديد من التقسيمات التي تعني بجودة الحياة، حسب البعد، المجال وفيما يلي توضيح أكثر لتقسيمات جودة الحياة.

3.3. تقسيمات أبعاد جودة الحياة:

1.3.3. التقسيم الأول: تنقسم إلى ما يلي: (عبد المعطي حسن مصطفى، 2005، ص20)

- جودة الحياة الموضوعية: وتشمل هذه الفئة الجوانب الإجتماعية لحياة الأفراد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية.

- جودة الحياة الذاتية: يقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة وشعور الفرد بجودة الحياة.

- جودة الحياة الوجدانية: تمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.

2.3.3. التقسيم الثاني: حسب Schalock تمس جودة الحياة ما يلي: (Schalock N, 2002)

- السعادة الإنفعالية: الرضا، مفهوم الذات وإنخفاض الضغوط.

- العلاقات الشخصية: انفعالات، العلاقات المساندة.

- السعادة المادية: الحالة المادية العمل والمسكن.

- النمو الشخصي: التعليم، الكفاءة الشخصية، الأداء.

- السعادة البدنية: الصحة، أنشطة الحياة اليومية، إستغلال وإدارة وقت الفراغ.

- تقرير المصير: الإستقلالية، الأهداف والقيم، الإختبارات.

- الإندماج والمشاركة الإجتماعية: التكامل، الترابط الإجتماعي، المشاركة الإجتماعية، الأدوار

المجتمعية، المساندة الإجتماعية.

- الحقوق البشرية: الإنسانية، القانونية، العمليات الواجبة.

3.3.3. التقسيم الثالث: يضم ستة أنواع (منسي محمود عبد الحليم وآخرون، 2006، ص ص 65-

67) وهي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والإجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة

العواطف، والجانب الوجداني للفرد، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته.

4.3. قياس جودة الحياة:

يعتبر قياس جودة الحياة من المجالات التي لا زالت تحتاج لجهد كبير من المتخصصين والباحثين، وتصنف المقاييس الموجودة إلى: (Torgerson D, 1999, p 318)

- **المقاييس النوعية:** وهي المقاييس المرتبطة بمواقف وظروف وعينات محددة، وأهداف محددة.
 - **المقاييس العامة أو الشاملة:** وهي التي تتضمن أسئلة حول الصحة العمة للفرد ومجالات حياته المختلفة.
 - **المقاييس المؤسسة على النفع والفائدة:** وهي التي تتضمن تفضيلات الفرد في فترات معينة.
- ويرى البعض بأن جودة الحياة يمكن أن تقاس من خلال مجموعتين من المؤشرات التي تشير إلى ارتفاع أو انخفاض جودة الحياة، وهما: (هشام سامي محمد موسى، 2001، ص 146)
- المجموعة الأولى:** عبارة عن إدراك الرضا عن الحياة باعتبارها دالة شخصية يمكن تحديدها من وجهة النظر الشخصية ويطلق عليها مجموعة جودة الحياة الذاتية.
- المجموعة الثانية:** تتضمن خصائص الفرد في وضعه الحالي، ويمكن قياسها بصورة موضوعية ويطلق عليها جودة الحياة الموضوعية.

تجدر الإشارة إلى أن جميع المقاييس، التي أعدت لقياس جودة الحياة، من طرف بعض الباحثين، تم إنتقادها وذلك لشمول مصطلح جودة الحياة وعدم وجود تعريف دقيق لهذا المفهوم، إلا أن هناك بعض الجوانب التي لا بد أن يراعيها كل مقياس وهي: التركيز على المؤشرات الذاتية والمؤشرات الموضوعية لجودة الحياة. أن تكون لغة المقياس بسيطة ومفهومة. أن يكون المقياس عاما وشاملا وغير قاصر على فئة محددة أو موقف بذاته. أن يأخذ في الإعتبار التراث السابق في مجال قياس جودة الحياة. أن يتميز المقياس بالصدق والثبات والدقة في الحصول على البيانات. أن يعتمد المقياس على وجهة نظر الفرد وليس على وجهة نظر الآخرين. أن تكون طرق تقدير الدرجات وتفسيرها واضحة وبسيطة. (هشام سامي محمد موسى، 2001، ص 148) لذلك يجب أن نعتمد عند قياس جودة الحياة على فئة معينة ومحددة، نستخدم لغة بسيطة، سهلة وواضحة، لا يمكن أن تحتمل أكثر من شعور أو حالة، كما أن قياس جودة الحياة يجب أن يكون مرتبط بالماضي ويهتم بالحاضر ويستقرأ مستقبل أفراد العينة وتطلعاتهم.

4. تحليل جودة الحياة لدى الطالب الجامعي في جامعة خنشلة

تعتبر جامعة عباس لغرور بولاية خنشلة من أهم الجامعات الجزائرية الفتية، لذلك تهتم بتعزيز مكانتها بين الجامعات عن طريق اتباع مختلف أساليب التطوير في البنى التحتية وتنمية كفاءة مواردها البشرية، وفي ما يلي نبذة عن تطور هذه الجامعة.

في ثنايا هذا المحور، نحاول باختصار تسليط الضوء على جودة الحياة لدى الطالب بجامعة عباس لغرور خنشلة، وذلك من وجهة نظرهم، بصفتهم المعنيين بهذه الدراسة التحليلية والاستطلاعية، من خلال التركيز على أهم محاور جودة الحياة المذكورة في الجانب النظري لهذه الدراسة، والمتمثلة في جودة

الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف، والجانب الوجداني، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته.

1.4. عينة الدراسة وحجمها.

تم تطبيق هذه الدراسة على ستة كليات التي تتكون منها جامعة عباس لغرور خنشلة، وتم اختيار الطلبة دون تحيز او معرفة مسبقة. ونظرا لاستحالة الاتصال بكافة الطلبة داخل الحرم الجامعي والمشكلين لمجتمع الدراسة والمقدر عددهم بـ 10529 فردا، حسب إحصائيات مديرية البيداغوجيا للسنة الجامعية 2016/2017.

وتم تحديد عينة عشوائية للدراسة باستخدام نموذج رابطة التربية الأمريكية وكانت النتائج كما يلي:

$$n = \frac{X^2 \cdot N \cdot P(1 - P)}{D^2 \cdot (N - 1) + X^2 \cdot P(1 - P)}$$

حيث:

n : هي حجم العينة؛

N: حجم المجتمع وهو 10529 طالب؛

P: النسبة المقدرة للدراسة وقد تم اختيار نسبة 50% لبلوغ أكبر حجم ممكن للعينة؛

D: نسبة الخطأ المسموح به، وقد حددت بـ 05% ومنه $D^2 = (0.05)^2 = 0.0025$ ؛

X²: مربع كاي عند درجة الثقة 95% ودرجة حرية واحدة هي $X^2 = 3.841$.

بعد تطبيق النموذج نحصل على عينة الدراسة المقدرة بحوالي **370 طالب**، موزعة على الكليات

الست السابقة بالتناسب وذلك وفقا للجدول التالي:

جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب الكليات

الكليات	العدد الإجمالي للطلبة	النسبة المئوية	حجم العينة
الاداب واللغات	2739	26.02	96
العلوم والتكنولوجيا	2461	23.37	86
العلوم الطبيعية والحياة	1495	14.20	53
الحقوق والعلوم السياسية	1406	13.35	50
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	1285	12.20	45
العلوم الانسانية والاجتماعية	1143	10.86	40
المجموع	10529	%100	370

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على احصائيات مديرية البيداغوجيا لجامعة عباس لغرور خنشلة

2.4. خصائص عينة الدراسة.

قبل تحليل وعرض النتائج الإحصائية المتعلقة بلخص الخصائص النوعية لعينة الدراسة، والتي تشمل

على: الجنس، العمر، المستوى العلمي في الجدول التالي.

جدول رقم (04): خصائص عينة الدراسة

الخصائص الشخصية والوظيفية		التكرار	النسبة
1	الجنس	ذكر	148
		أنثى	222
المجموع		370	%100
2	العمر	أقل من 19 سنة	100
		من 19 إلى أقل من 21 سنة	130
		من 21 إلى أقل من 23 سنة	60
		23 سنة فأكثر	80
المجموع		370	%100
3	المستوى العلمي	مستوى اولى ليسانس	66
		مستوى ثانية ليسانس	156
		مستوى ثالثة ليسانس	74
		مستوى اولى ماستر	36
		مستوى ثانية ماستر	38
المجموع		370	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن أغلب أفراد العينة الخاضعة للفحص من جنس أنثى وذلك بنسبة %60، في حين كانت نسبة الذكور من أفراد العينة تمثل %40، وذلك راجع لأن أغلب الطلبة في جامعة عباس لغرور من الإناث.

كما يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة المدروسة أقل من 21 سنة، إذ بلغت نسبة الذين تقل أعمارهم عن 21 سنة 62.15%، وذلك راجع إلى زيادة اعداد الطلبة المنتمين حديثا بالجامعة خلال بداية كل سنة جامعية.

كما يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أن غالبية أفراد العينة الخاضعة للدراسة ينتمون لطور أو مستوى ليسانس حيث بلغت نسبتهم مجتمعة 80%، أما افراد العينة من الطلبة الذين ينتمون للطور الثاني وهو ماستر فنسبتهم 20% .

3.4. اختبار الاتساق الداخلي

قمنا باستخراجه بواسطة برنامج SPSS وهو ملخص في الجدول التالي:

جدول رقم (05): اختبار ألفا كرونباخ لفقرات المحاور الخمس.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,728	6

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان %72.80، ما يدل على أن ثبات (الاتساق) جيد، ومنه لا يوجد تأثير الصدفة.

4.4. اختبار التجانس لبيانات الدراسة:

يعد اختبار كاي مربع من الاختبارات اللامعلمية المهمة جدا نظرا لتعدد استخداماتها، فهو يستخدم في اختبار التجانس، واختبار حسن المطابقة، واختبار الاستقلالية، الذي ينصب على اختبار العلاقة بين متغيرين.

وتتلخص خطوات هذا الاختبار فيما يأتي:

تحديد الفرضية الإحصائية المطلوب اختبارها، على النحو الآتي:

H0 : لا يوجد تجانس (مطابقة)

H1 : يوجد تجانس (مطابقة)

تحديد مستوى المعنوية (α).

حساب إحصاء الاختبار (χ^2).

حيث أن:

$$\chi^2_{\text{cal}} = \frac{\sum (f_0 - f_e)^2}{f_e}$$

f_0 : التكرارات المشاهدة

f_e : التكرارات المتوقعة

القرار : بعد وضع فرضية العدم والفرضية البديلة يتم القرار على النحو التالي :

نقبل H_0 ونرفض H_1 إذا كانت : $X_{cal}^2 < X_{tab}^2$

نرفض H_0 ونقبل H_1 إذا كانت : $X_{cal}^2 > X_{tab}^2$

ووفق بيانات الجدول التالي، جاءت جميع قيم X_{cal}^2 لمتغيرات الاستبيان أكبر من X_{tab}^2 كاي تربيع الجدولية (9.49)، عند درجة حرية (4 = n-1) حيث n عدد الاجوبة الممكنة، ودرجة معنوية $\alpha = 0.05$ ، ومنه نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم، وبالتالي اجابات أفراد العينة في هذا الاستبيان معنوية وليست وليدة الصدفة.

جدول رقم (06): قيم كاي تربيع

	X1	X2	X3	X4	X5	X6
Khi-deux(a,b)	110,757	186,346	238,243	244,378	309,865	248,649
ddl	4	4	4	4	4	4
Signification asymptotique	,000	,000	,000	,000	,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مخرجات SPSS

5.4. التحليل الاحصائي لتوجهات أفراد العينة

يحتوي الاستبيان المتعلق ببعض محاور جودة الحياة في جامعة عباس لغرور خنشلة على (06) أبعاد، وهي جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف والجانب الوجداني، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته. وقدمت هذه الاسئلة لـ 370 طالب موزعين على 06 كليات.

وبهدف معالجة البيانات الأولية التي تم التحصل عليها من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة الدراسة، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) للحصول على نتائج أكثر دقة.

كما قمنا بإدخال البيانات وفق مقياس ليكرت الخماسي والمقسم إلى خمس اختيارات، أعطيت الدرجات من (1) إلى (5)، حيث أن (1) أدنى درجة أي غير موافق تماما، و(5) هي أعلى درجة أي موافق تماما مثلما يوضحه الجدول التالي:

التصنيف	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

كما قمنا بحساب الحدود الدنيا والقصوى للفئات عن طريق حساب المدى الذي يساوي (4=5-1) ومن ثم قمنا بتقسيمه على عدد الفئات والتي تساوي 5، حيث (5/4=0.8) فأصبح لدينا طول الفئة كما يلي:

من [1.80-1.00]: غير موافق تماما؛

من [2.60-1.80]: غير موافق؛

من [3.40-2.60]: محايد؛

من [4.20-3.40]: موافق؛

من [5.00-4.20]: موافق تماما.

ويخلص الجدول 07، مجموعة من المعلومات الاحصائية الهامة، المرتبطة بأسئلة الاستبيان.

الجدول رقم (07): نتائج احصائية لبيانات الاستبيان وفق تحليل لكرات الحداسي

المتغير	معايير جودة الحياة	السحور/العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التوجه الاتجاهي	الموجود النسبي
X ₁	الصحة العامة	تتمتع بصحة جيدة طوال تواجدك بالجامعة	3.4865	1.10485	موافق	6
X ₂	الأسرة المجتمعية	انت راض على مستوى الحياة التي تجمعك مع الأسرة	4.2919	0.77648	موافق تماما	1
X ₃	التعليم والمراسلة	يتوافق تعليمك الجامعي مع طموحاتك العلمية	4.1135	0.98942	موافق	3
X ₄	المواظف والوجدان	ليست لديك أي ضغوط دينية او عاطفية في مؤسستك الجامعية	3.9838	0.98485	موافق	5
X ₅	الصحة النفسية	لا تعاني من أي ضغوط أو عقد نفسية بسبب تواجدك في الجامعة	4.2405	0.94222	موافق تماما	2
X ₆	شغل الوقت وإدارته	لا تضيق وقتك وتقوم بإدارته بشكل جيد طيلة سنوات تواجدك بالجامعة	4.1135	0.97006	موافق	3
Q-V		حوادة الحياة لدى الطلاب الجامعي بجامعة خنشلة	4.0383	0.62911	موافق	/

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على اسئلة الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

- يضم الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بحيث توزعت اجابات افراد العينة على اسئلة الاستبيان في المتوسط بين الموافق والموافق تماما.

- يبين الجدول كذلك التوجه النسبي لكل بعد من أبعاد جودة الحياة، حيث كان اهم بعد الحياة الاسرية

والمجتمعية حيث أن الطلبة المكونين للعينة راضون تماما عن هذه الحياة، وفي المرتبة الثانية جاءت

الدراسة لصالح بعد الصحة النفسية حيث أن الطلبة المستجوبين راضون تماما عن صحته النفسية ولا

يعانون من أي ضغوط أو عقد نفسية بسبب تواجدهم بالجامعة، أما آخر بعد يتفقون عليه في جودة الحياة

لديهم هو بعد الصحة العامة حيث اختلف آراؤهم قليلا فيما يخص مدى تمتعهم بصحة جيدة طوال

تواجدهم بالجامعة.

- في نهاية الاستبيان تحصلنا على مدى جودة الحياة في جامعة خنشلة والتي تقدر بـ 4.0383 من 05 درجات بتشتت قدره 0.62911، وبذلك يمكن القول أن طلبة خنشلة حسب عينة الدراسة راضون عن مستوى جودة الحياة لديهم.

خاتمة:

تعالج هذه الدراسة جودة الحياة لدى الطالب الجامعي كمدخل للمسؤولية الاجتماعية، والتي تبرز بشكل أكبر عندما يدور الحديث عن التعليم الجامعي، وما ينفق عليه من أموال قياسا بمخرجاته، فليس من المنطقي أن يتركز الجهد على ربط التعليم بشكل صارم في سوق العمل مع تراجع كبير في الإهتمام بمخرجات التعليم في جوانب ذات الأهمية الأكبر على غرار التطوير الشخصي للطالب الجامعي، وإحساسه أنه ينمو ويتطور بفضل المعارف والمهارات التي تسهم في تنمية شخصيته من جميع الجوانب، لاسيما من الناحية العقلية، والاجتماعية والمعرفية، وحتى العاطفية والدينية.

وتتجلى أهمية جودة الحياة، وتصبح أكثر وضوحا عندما يدور الحديث كذلك عن المرحلة العمرية للطلاب الجامعي، المتمثلة في مرحلة الشباب مع ما يصاحبها من دوافع قوية ترتبط وتهدف إلى تحقيق الذات وتكوين منظور حول الحياة ورؤية العالم، إنها فترة الإلتحاق بعالم الكبار والاندماج الإجتماعي وهنا يفترض الاهتمام بتنمية شخصية الطالب الجامعي بنفس القدر الذي توليه الجامعة والمجتمع بالتكوين العلمي، النظري والتطبيقي في مجال تخصص الطالب الجامعي من أجل خلق التوافق المطلوب وتحقيق جودة الحياة الجامعية المنشودة.

تعتبر هذه الدراسة، أن جودة الحياة تشمل بعض المؤشرات القابلة للقياس، وتظهر من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب لمقياس جودة الحياة للطالب الجامعي، وتمس الأبعاد التالية: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة المجتمعية، جودة التعليم، درجة السعادة العاطفية والوجدانية، الصحة النفسية، جودة تسيير وإدارة الوقت.

لقد قمنا باتخاذ الأبعاد المذكورة سابقا، في استبيان موزع على 370 طالب من جامعة خنشلة، وعلى ستة كليات، خلال شهر جوان 2018، وأسفرت النتيجة في نهاية تحليلنا للاستبيان على مدى جودة الحياة في جامعة خنشلة والتي تقدر بـ 4.0383 من 05 درجات بتشتت قدره 0.62911، وبذلك يمكن القول أن طلبة خنشلة حسب عينة الدراسة راضون عن مستوى جودة الحياة لديهم.

استنادا لما سبق يمكن تقديم بعض الإقتراحات التي نراها ذات أهمية بالغة في مجال جودة الحياة لدى الطالب الجامعي كمدخل لتحقيق المسؤولية الاجتماعية:

- ضرورة قيام المعنيين بشؤون الطلبة بدراسات تحليلية ودورية لجودة الحياة لدى الطلبة للوقوف على مواطن الخلل وتحديد بعض المشاكل النفسية، الصحية، المادية... إلخ، التي يعاني منها الطلبة، ومساعدتهم في إيجاد الحلول المناسبة لها.

- تطوير المهارات الشخصية والعلمية للطلبة لتجنب الإنعكاسات السلبية على جودة الحياة لديهم.

- خلق جو مناسب وملئم للعمل الجماعي وغرس مبادئ التعاون في الأوساط الجامعية، بما يسهل عملية الاندماج الإيجابية للطالب في المجتمع.
- إجراء دراسات معمقة لقياس جودة الحياة لدى الطالب في المؤسسات الجامعية الجزائرية، وربطها ببعض المتغيرات الأخرى مثل روح المبادرة، التركيز، اضطرابات النوم، التفاؤل والتشاؤم في الأوساط الجامعية.
- إدراج بعض المواد التي تهتم بجودة الحياة، كإدارة الوقت لتدريب الطلبة على مهارات تسيير الوقت وكيفية إستغلاله إستغلالاً أمثلاً، وكذلك الإنتقال إلى إلزامية ممارسة النشاطات الرياضية والمشاركة في مختلف الفعاليات التي تنظمها الجامعة، تجسيدا لمبدأ العقل السليم في الجسم السليم، والتخلص من بعض الضغوط النفسية السلبية والاندماج أكثر فأكثر.
- في الاخير نقول أنه وجب على الجامعة التركيز على السؤال الأهم والمتمثل في كيفية تطبيق المسؤولية الاجتماعية كجزء من عملياتها الإدارية الروتينية، بدلا من الاستمرار في طرح السؤال والبحث في مدى جدوى ممارسة هذه المسؤولية الاجتماعية. ومن الأهداف الإستراتيجية للمؤسسات التعليمية استقطاب طلبة قادرين على توظيف المعرفة بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي، والتفاعل مع مستجدات العصر ومتطلباته، والمشاركة الفاعلة في مؤسسات المجتمع المختلفة؛ كذلك من خلال تحقيق الجامعات لوظائفها الرئيسية المتمثلة في التعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

قائمة المراجع:

أولا - المراجع باللغة العربية:

- أحمد عبد القادر أشرف، تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة، مؤتمر تطوير الأداء في مجال الإعاقة، مكتب التدريب العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية، 14-16 فيفري 2005.
- نواتي حياة، قريصات زهرة، بلعربي فوزية، بشلاغم يحيى، مستوى جودة حياة الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على طلبة إختصاص علم النفس، مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية، جامعة وهران 02، العدد 08، جانفي 2018.
- جغراب محمد عرفات، عبد الحفيظي يحي، تقنين مقياس جودة الحياة على الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 26، سبتمبر 2016.
- حنان مجدي صالح سليمان، المساندة الإجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكر المراهق: دراسة سيكومترية كلينكية، مذكرة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر، 2009.

- شقير زينب محمود، جودة الحياة واضطرابات النوم لدى الشباب، المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 29 سبتمبر-01 ديسمبر 2010.
- صالح السحيباني، المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية، ورقة بحث مقدمة في مؤتمر دولي: دور القطاع الخاص في التنمية، لبنان، 23 مارس 2009.
- عبد الباري بابح ماضي، مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة ذي قار، مجلة جامعة ذي قار، العدد01، المجلد 11، أذار 2016.
- عبد الفتاح فوقية، أحمد السيد، حسين محمد حسين سعيد، العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي الرابع حول دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في إكتشاف ورعاية ذوي الحاجات الخاصة، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر، 03-04 ماي 2006، ص 204.
- عبد المعطي حسن مصطفى، الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، المؤتمر العلمي الثالث الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، 15-16 مارس 2005.
- عقون شراف وآخرون، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية: فلسفتها ومؤشرات قياسها، مجلة الاقتصاد الصناعي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، الجزائر، المجلد 7، العدد 03، جوان 2017.
- غول فرحات، بسكري شهرزاد، تحديد قياس المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة دراسات في الاقتصاد والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، المجلد 5، العدد 02، 2016.
- مازن عبد الهاوي أحمد، حسين عبد الزهرة عبد أليمة، ماهر عبد الحمزة حردان، دراسة مقارنة في جودة الحياة بين الممارسين للرياضة وغير الممارسين لطلبة كليات جامعة كربلاء، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 05، العدد 03، 2012.
- محمد الغندور، أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة الدراسية، مركز الإرشاد النفسي، مصر، 2007.
- محمد حامد إبراهيم الهنداوي، الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة الأزهر، غزة، 2011.
- محمد سعيد العمري وآخرون، المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية، مجلة الاقتصاد والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، المجلد 4، العدد 02، 2018.

- مدحت محمد أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2015.
- مصطفى الطيب، ضمان مخرجات التعليم العالي في تلبية إحتياجات المجتمع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، ليبيا، 2007.
- منسي محمود عبد الحليم، كاظم علي مهدي، مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، مؤتمر علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 17-19 ديسمبر 2006.
- هشام سامي محمد موسى، جودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمنسبين وطلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 13، 2001.

ثانيا - المراجع باللغة الأجنبية:

- Elasrag Hussein, Corporate social responsibility: challenges and prospects for development in Arab countries, MPRA paper, online at, <https://MPRA.Ub.Uni-Muenchen.de/32380>. N° 32380 posted 24 Jull 2011, 12:48.
- Jehanne Dinai, Abdellatif Chakor, la responsabilité sociétale de l'entreprise: les différentes approches conceptuelles, Européen Scientifique journal, Maroc, Vol 14 , N 10 , April 2018.
- Omar Benaicha, La diffusion de la RSE dans les entreprises au Maroc: Facteurs déterminants, rôles et interactions des acteurs, Thèse de doctorat non publiée en science de gestion, ISCAE, Casablanca ,Maroc, 2017.
- Schalock N. Handbook of quality of life for human service practitioners, American Association of mental retardation, Washington, 2002.
- Torgerson D. Measuring out comes in economic evaluations, British Medical Journal, 1999.